

حلقات نور على الدرب (920) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:24](#) مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا الفاضل. اهلا بكم حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة احدى الاخوات المستمعات بعثت بها من وادي الدواسر تقول ام هند اختنا كما قلت في - [00:00:43](#)

مضت يظهر انها سودانية وذلك حسب ما هو واضح من لهجتها في الرسالة. وتساءل اسئلة عدة من من بينها اسئلة عرضت في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسأل عن استعمال هذه الاصباغ للتجمل للزوج ما هو توجيهه - [00:01:04](#) صالح ارجو انه لا بأس بالتجمل للزوج بالاصباغ التي لا تغير الخلق ولا تحول كالصورة عن حقيقتها التي خلقها الله عليها وان كان الزوج يطلب ذلك اما الاصباغ كالكحلي مثلا في العينين - [00:01:24](#) ونحو ذلك فارجو انه لا حرج فيه ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا. اختنا تسأل عن عادات نشأت عليها قريتها الكبيرة التي يتفرع منها عدد من القرى ومن بين تلك العادات التي تسأل عنها - [00:01:55](#) عادة الحلف بالميت الفقير وانهم يتقربون اليه ويبنون على قبره الاضرحه هكذا تستمر في سرد المعاصي التي تشاهدها في قريتها وترجو من فضيلة الشيخ صالح التوجيه هذه من محرمات الاعمال - [00:02:15](#) ومن قبائح الافعال اما الحلف بغير الله فهو شرك سواء بالميت الفقير او بالشخص الخبير الجليل او بالنبي الكريم او الملك الكريم فانه ثبت من حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حلف بغير الله - [00:02:38](#) فقد كفر او اشرك و الحلف تعظيم للمحلول المعروف به فاذا حلفت بالميت او برأس مخاطبك او بحياته فكل ذلك شرك بالله الحلف من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت هكذا جاء الحديث عن النبي - [00:03:02](#) صلوات الله وسلامه عليه واما بناء القبور فاذا كان مجرد بنا فهو امر محرّم فان النبي نهى عن ذلك واذا كان بناء يطاق بعده على القبر وينذر له ويذبح فهذا هو الشرك الاكبر المخرج من الاسلام - [00:03:29](#) وثبت ان الخليفة الراشدة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لابي الحياج الاسد الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها - [00:03:56](#) ولا قبراً مشرفاً الا سويته فقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن البناء على القور وذكر ان هذا عمل اليهود والنصارى وانهم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح - [00:04:14](#) بنوا على قبره مسجداً وقول النبي ذلك يحذر الناس ان يصنعوا ما صنعه الكفار قبلهم هذه اعمار لا يحل تعاطيها وما يذبح لمثل هذه

القبور. نعم انما هي ميتة لا تحل لاحد - [00:04:30](#)

لا من ذبح ولا من وجدها مذبوحة فهي من المحرمات التي لا يجوز تعاطيها او اخذ شئ منها والله اعلم جزاكم الله خيرا. اختنا كان لديها مجموعة من الذهب ارادت ان تستبدله بذهب اخر - [00:04:50](#)

وحيئذ لاحظت ان الاسعار مرتفعة فقررت ان يبقى لديها ذلكم الذهب حتى ينخفض السعر. فلم ينخفض ومضى عليه حول كامل.

وتسأل هل تحول هاء في هذه الحالة الى ثمن واصبح عليه زكاة ام - [00:05:08](#)

كيف يكون التوجيه؟ جزاكم الله خيرا الزكاة الحلي مما اختلف فيه اهل العلم. طيب فمذهب امام دار الهجرة مذهب الشافعي واحمد

هؤلاء الثلاثة مالك والشافعي واحمد مذهبهم لا زكاة في الحلي - [00:05:29](#)

اذا كان مستعملا اما اذا كان للاقتناء او للتجارة ففيه الزكاة ومذهب ابي حنيفة انه يزكى لبس او لم يلبس. مم وقال بقوله جماعات من

اهل العلم من حنابلة وشافعية وغيرهم. هم - [00:05:53](#)

والذي تدل عليه السنة مظاهر القرآن الكريم وجوب الزكاة في الحلي المستعمل وغير المستعمل. طيب فان النبي عليه الصلاة والسلام

لم يستثني الحلية مما يزكى بل ذكر انه ما من صاحب ذهب ولا فضة - [00:06:16](#)

لا يؤدي زكاته الا صفحت له هذه الاموال طفائح بالنار يكوى بها يوم القيامة جنبه جبهته وجبينه وظهره حتى يقضى بين العباد فعلى

السائلة في نظري ان تدفع زكاة الحلي. ايوا - [00:06:48](#)

ومقدار زكاة الحلي قيمة ربع عشر هذا الحلي والله اعلم جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا عن هذه الشائعات فيما يبدو التي تقول بان

بعض الاطعمة وبعض المعلبات فيها شئ من شحم الخنزير. تسأل كيف نتصرف - [00:07:10](#)

نحن المسلمين تجاه هذا جزاكم الله خيرا. وتذكروا انواعا من الاطعمة لا ارى ان هناك هناك داعي للذكر يا شيخ صالح الاصل فيما يباع

في اسواق المسلمين. نعم اذا لم تعرف - [00:07:33](#)

اصله وتحريمه الاصل فيه الحل. طيب وان كان التورع وتجنب ما فيه الشبهة هو اللائق بالمسلم لكن التحريم امره صعب. نعم وما

ثبت من الاطعمة ان فيه شيئا من شحم الخنازير. مم. فلا يحل تناوله - [00:07:51](#)

سواء في ذلك ما كان اجابا او غيرها من الادهان اذا ثبت ان فيه شيئا من الخنزير والشأن ان الجهات المسألية في البلاد المحكمة

للسريعة انها لا تأذن في ادخال شئ الى بلادها - [00:08:16](#)

وهو مما استخلص من المحرمات ومع ذلك ينبغي للمسلم ان يكون يقظا متثبتا وان في ما هو حلال لا شبهة فيه غنية غنية عما فيه

اشتباه وانما فيه ريب يحسن تجنبه الى ما لا ريب فيه - [00:08:43](#)

فان في الحلال البين غرا تاما عن ما يشك فيه وقد قال سيد الخلق دع ما يريبك الى ما لا يريبك والله اعلم جزاكم الله خيرا امامي

رسالة بعثت بها احدي الاخوات تقول اختكم في الاسلام زاي زاي من المملكة العربية السعودية - [00:09:09](#)

ظمنت رسالتها اكثر من خمسة عشر سؤالا في احد اسئلتها تقول في الاختبارات المدرسية كثيرا ما تساعد الطالبات بعضهن بعضا. في

قاعة الاختبارات تطلب احدي الطالبات من زميلتها الاجابة على احدي الاسئلة فتقول له فتدون هذه الاجابة في ورقتها والمعلمة لا -

[00:09:32](#)

اعلم عن ذلك شيئا حيث انها تراقب الطالبات ولكنهن لا يجهرن بصوتهن لخوفهن من المعلمة. وكذلك مع يساعدن الطالبات في

الامتحانات كأن تقول كأن تقول لها اجابة احدي الاسئلة نظرا لصعوبة المادة او لطولها ما - [00:09:56](#)

حكم الشرع في ذلك. وهل ذلك يقع تحت قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. من غشنا فليس منا لا يجوز الغش لا في بيع ولا

شراء ولا في صنعة ولا في امتحان - [00:10:16](#)

كل ذلك من الغش واذا اخذ الانسان اجابة من غيره منسوبة له فهذا من الزور ومن التشبع بما ليس في الانسان واما الحال فالواقع ان

عامة الطلبة والطالبات يحرص كل منهم ان يجد - [00:10:36](#)

مساعدة من اي شخص من مراقب ومدرس او مدرسة ومراقبة او زميل ويتلقف ما قد يسمعه من حلول واجابات ومع هذا فان ذلك

من الغش والتزوير والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:11:00](#)

ما حكم الاحتفاظ بالمجلات بعد قراءتها؟ لاني سارجع الى قراءتها بعد مدة من الزمن في وقت نصيحتي لك ان ترجعي لقراءة غيرها في وقت الفراغ لقراءة ما يقوي ملكة المعرفة عندك - [00:11:21](#)

في قراءة الحديث قراءة التفسير ترويح كرام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما يخدم ذلك من كلام العرب والتأمل فيه وقراءة سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرة الصالحين - [00:11:52](#)

يرى الصحابة والصالحين من اتباعهم واتباع سير اهل الفضل والصلاح والبذل في سبيل الله فان هذا خير من قراءة تلك المجلات التي اما ان تكون مزجاة للوقت وقطعا له - [00:12:15](#)

او ان تكون زارعة في القلب انواعا من المخالفات هذا رأيي في هذه المجلات والله اعلم جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا وتقول لي اخوة صغار لا يزيد عمر احدهم عن الخامسة من العمر. وكثيرا ما يعطوننا - [00:12:35](#)

اشياء على سبيل انها على سبيل امانة. ولكن بعد ذلك لا يتذكرونها فاغلب الاحيان اعطيهم اياها احيانا لا اعيدها كيف يكون التوجيه لو تكرمتم ارجو ان يكون هذا مما يتسامح فيه. يا الله - [00:12:54](#)

اذا كان في البيت الواحد ولن تكوني انت تذهبين هذا المبلغ في امور تخصك دونهم وانما يستهلك في المنزل فاصل هذه الاشياء من رب المنزل والكل في البيت على حسابه - [00:13:14](#)

اما اذا كانت امور لها وزنها وتنفعهم اذا احتفظ بها فلا يحل اتلافها والذي يعد ذلك من انواع الخيانة في الحقوق والله اعلم جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا ايضا عن حكم حفظ القرآن الكريم وهي في مكان النوم. حيث اكون متعبا - [00:13:36](#)

من الجلوس؟ وهل لا بد عند تلاوة القرآن من الاتجاه نحو القبلة ليس ذلك بلازم. الحمد لله فليقرأ الانسان القرآن قائما وقاعدا ومستلقيا وعلى جنب ولا حرج في ذلك كله - [00:14:02](#)

لا شك ان اكمل حالات القارئ ان يكون على طهارة متوجها للقبلة لكن ذلك غير لازم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تلکم الطهارة اه من الحدث الاصغر شيخ صالح طبعا - [00:14:21](#)

هذا الكمال من بالنسبة للحدث الاصغر لا اشكال فيه. مم انها اذا قرأت او قرأ الانسان بغير المصحف مم لا حرج عليه اذا قرأ ولو لم يكن متطهرا واما اذا كانت الطهارة - [00:14:38](#)

من جماع فلا يحل له ان يقرأ حتى يتطهر. جزاكم الله خير لان التطهر منها غير صعب وبقاؤها غير طويل واما ان تكون المرأة على غير طهارة بان تكون حائض. هم - [00:14:58](#)

فلا بأس ان تقرأ ولو كانت حائضا لطول المدة. طيب والله اعلم. لكن دون ان تمسك المصحف لا تنسخ المصحف الا عند الاضطرار. بارك الله فيك. فان تكون مدرسة او طالبة تمتحن او تؤدي واجبا - [00:15:16](#)

لو لم تفعل لاثرت على وضعها الدراسي. جزاكم الله خيرا. من كان محدثا حدثا اصغر هل يمسك المصحف او لا محل وخلاف بين اهل العلم والصحيح انه لا ينبغي له امساك المصحف - [00:15:33](#)

فان لم يجد ماء فليتيمم دائما ما اسرح بخيالي واتخيل اشياء ولكنها تسري فيما يبدو عندما اتخيلها ولكنني لا اقربها في الواقع ولا اعترف بها بل اعتبرها من ابغض الاشياء الي. هل في ذلك اثم - [00:15:49](#)

عليه وهل يقع ذلك تحت قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا من رحمة الله بالعباد ولطفه بهم واحسانه اليهم انه لا يؤاخذهم بما تحدثت به انفسهم - [00:16:12](#)

ما لم يتكلموا او يعملوا به والظاهر انها تقول تسر لانها تسرها في الخيال ولكنها تكرهها في الواقع فعلا تقول ولكنها تسرني عندما اتخيلها لا هذا هو الظاهر. نعم نعم. ارجو انه لا حرج في ذلك وان كان الانسان ينبغي له اذا - [00:16:33](#)

طرقته هذه الاوهام وقرأت سمعه ومخيلته ان يسبح الله جل وعلا ويستغفره ويثني ويثني عليه لان ذلك عمل نافع بدون شك وذاك الخيال والافكار اما ان يكون غير نافع واما ان يكون ضارا بان يؤثر على القلب - [00:16:57](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا عرضنا جزءا كبيرا من اسئلتك اخت زايي من المملكة العربية السعودية عذرا فسننتقل الى رسائل اخرى امامي رسالة وصلت الى برنامج من الاخ عثمان محمد احمد سعد من السودان. اخونا يسأل ويقول هل جاء في حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه - [00:17:21](#)

وسلم في اثناء بيعة النساء رأى كف امرأة ليس فيه حناء فقال لها ممثلا كفها بكف السبع كأن كفك كف سبع لا صحة لذلك عنه صلى الله عليه وسلم ولم يكن يبائع النساء صلوات الله وسلامه عليه كفا بكف - [00:17:47](#)

وانما كان يبائعهن كلاما ولم تمس يده صلوات الله وسلامه عليه يد امرأة الا ان تكون من محارمه او من زوجاته والله اعلم. جزاكم الله خيرا تزوج رجل امرأة وكانا لا يصليان ولا يعرفان التوحيد - [00:18:10](#)

وفي مرة من المرات اقسام الرجل على المرأة ان خرجت لمكان ما فهي طالقة فخرجت وعادت للمنزل وبعد ذلك عاشرها معاشره الأزواج فانجب طفلين وبعد ذلك عرفا طريق الحق والصواب - [00:18:32](#)

فصار من المصلين ومن الموحدين. فماذا يجب على الرجل في ذلك من كفارة؟ وهل مراجعته لها معاشره الزوجية تعد رجعة صحيحة ام ماذا؟ جزاكم الله خيرا ما دام العقد بينهما - [00:18:52](#)

كان وكانا لا يصليان ابدا. هم. ولا يعرفان الله. يعرفان الله جل وعلا فهو في الحقيقة غير عقد اسلامي من اصله لان من لم يصلي اصلا لا يكون في عقوده - [00:19:13](#)

مجريا عقدا اسلاميا ولعل هذا يختلف عن طالبا كان على وضع اسلامي ثم عرض له عارض اثناء ذلك ثم رجع لكن من المعلوم ان النساء اللواتي عقد لهن حال الكفر - [00:19:39](#)

ثم اسلمن او اسلمن أزواجهن بعدهن انهم رجعوا اليهن بدون عقود جديدة. هم فاذا حصلت التوبة الصادقة واستصحت الحال فارجو انه لا حرج في ذلك اما هذه اليمين فليست بطلاقا في نظري وانما هي يمين مكفرة والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اذا نام المصلي عن الوتر الى ان - [00:20:02](#)

اصبح الصباح فهل يقضيه ركعة واحدة كما هو؟ ام يقضيه ركعتان؟ ولماذا يقضيه ركعتان اذا نام الانسان عن وتره واصبح ان كان يصلي في الليل ركعة واحدة فليصلي ركعتين في الصباح - [00:20:29](#)

وان كان يصلي احدى عشرة ركعة فليصلي اثنتي عشرة ركعة وجاء في الحديث ان من نام عن ورده من الليل فقضاه ما بين الفجر والظهر فكأنما اداه في الليل كلمة نحوها - [00:20:52](#)

لكنه لا يصلي وترا وانما يصلي مثنى مثنى والله اعلم. جزاكم الله خيرا. رجل اقسام على زوجته بانه اذا اتى شهر كذا لاهلها بعد طلاقها. والى الان لم يأتي ذلك الميعاد. وقد ندم الان على قوله تلك فماذا - [00:21:07](#)

يفعل واذا كان فات الميعاد ولم ينفذ ما قاله فماذا عليه؟ جزاكم الله خيرا اذا قال الانسان سوف اطلق زوجتي عند دخول شهر رمضان. مم. ثم جاء رمضان فلم يطلق - [00:21:30](#)

او عدل هو عن هذه النية فلا حرج عليه ولا يقع الطلاق لان الوعد بالشيء ليس فعلا لذلك الشيء فالوعد بالطلاق او الوعيد به لا يكون طلاقا حتى ينفذ ما وعد او توعد به - [00:21:46](#)

فاذا عدل عن تنفيذه فلا حرج عليه ولا يقع بذلك طلاق والله المستعان جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية رسالة وصلت الى البرنامج من المستمعين عين ميم الف. اخونا له مجموعة من الاسئلة في - [00:22:04](#)

لسؤاله الاول يقول نحن عندنا في البلاد ان الميت اذا مات وبعد دفنه في المقبرة يقفون فوق القبر يدعون له وبعد ذلك يعطون مبالغ من المال على كل شخص يكون موجودا هناك. سواء كان غنيا او فقيرا - [00:22:21](#)

فما حكم ذلك المبلغ؟ جزاكم الله خيرا؟ حكم ذلك المبلغ انه من العمل البدعي ومنكرات الافعال عند المقابر واثناء الدفن ولا يحل الاخذ بذلك ولا استعماله فهو عمل محرم لا يحل تعاطيه. والله اعلم - [00:22:41](#)

جزاكم الله خيرا في المسجد الذي اصلي فيه وفي كثير من المساجد التي في بلدنا يدخل المصلون بنعالهم داخل المسجد. ما حكم

ذلك ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا بئعالكم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون بئعالهم - [00:23:04](#)

ومع ذلك فان الدخول الى المسجد بالنعلين اذا اخذ الداخل بهما باسباب الاحتياط لا حرج فيه فاذا اراد الانسان ان يدخل المسجد فليدلك نعليه بالتراب ثم لينظر فيهما فان لم يرى فيهما اذى دخل وان كان فيهما اذى دلتهما حتى يزول ما فيهما - [00:23:28](#) وتختلف الاحوال بالنسبة للمساجد. نعم لان المساجد تارة تكون مفروشة بالحصبة بالتراب. مم فهذه لا يظرها ان يدخل الانسان اذا ذلك نعليه. نعم. حتى ازال ما فيهما من اذى لا يظرها دخوله - [00:23:59](#)

بنعليه لابساهما وتارة تكون الارض مفروشة بالسجاد والفرش النظيفة فالداخل في المسجد بنى عليه يدخل الغبار نعم والاتربة فلو اردت ان تقفو اثره من دخوله المسجد الى حال وقوفه في مصلاه لاستطعت الى ذلك. نعم - [00:24:15](#)

ولا شك ان هذا مما يتقزم منه الناس. نعم ويأنفون منه ولا يتفق مع نظافة المساجد والاعتناء بتنظيفها ولكل حال وضعه ولكل طريقة عملا ما يناسبه فاذا كانت المساجد مفروشة فلا ينبغي للانسان ان يدخلها بنعليه - [00:24:38](#) بل يخلع ما عليه كما يفعل بذلك اذا دخل الى فروش منزله والله اعلم جزاكم الله خيرا ارجو منكم ان تذكروا لي بعض الكتب الفقهية النافعة وخاصة فيما يكون في - [00:25:05](#)

مذهب ابي حنيفة جزاكم الله خيرا نصيحتي للانسان ان يحرص اذا كان غير متعلم ان يسأل اهل العلم والا يعتمد على الكتب لان

الانسان لا يستطيع التمييز بين الصحيح والسقيم - [00:25:20](#)

ولا يعرف مدلولات الالفاظ ولا يفرق بين الكراهة التنزيهية والكراهة التحريمية. نعم فانصح قليل العلم والمعرفة. هم. ان يكتفي بقراءة

الاحاديث وقراءة القرآن الكريم وهو افضل الكلام واذا عرض له امر عليه ان يسأل اهل العلم - [00:25:45](#)

فان ذلك ينفع له ولا شك ان في القطب من العلم ما لا يحيط به الى الله جل وعلا لكن الحال تختلف. نعم. باختلاف الاشخاص مدى ما تصل اليه مداركهم - [00:26:11](#)

فالذي لا يعرف انواع الكتب كيف ندل على نوع من الكتب؟ مم والكتب كثيرة. نعم. نعم منها المطول مم. الذي ينقل كلاما كثيرا ومنها

المختصر ولا شك ان كتاب الهداية للاحناف - [00:26:29](#)

من افضل الكتب وله شروح عدة لكن مثل السائلة قد لا تصل مداركها الى تخلص المسائل من مثل تلك الكتب. والله اعلم جزاكم الله

خير يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة - [00:26:48](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس

الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:27:13](#)

شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:28](#)